

16  
صفحة  
^

# اليوم الثامن

alyoum8.net



◀ دقة في الرصد عمق في التحليل

◀ الأحد - 3 / سبتمبر / 2023م

أسبوعية سياسية تحليلية ( تصدر عن مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

175

العدد

## السعودية

تحويل "مهرجان سمفونيات تراثية  
يمنية" في باريس بالتنسيق مع الأذرع  
الإيرانية في اليمن

«اليوم الثامن» تبحث في خفايا التصعيد  
الإعلامي ضد عدن وأبو ظبي..»

## محمد سعيد آل جابر

هل تجاوزت سفيرة السعودية لدى اليمن دالحياته  
الدبلوماسية في ملف الجنوب؟

« مصادر عسكرية تكشف تفاصيل مواجهات حد يافع

## الأذرع الإيرانية في اليمن تكثف هجماتها على الجنوب وساسة سعوديون يهددون عدن

« عدن



أعتبر السياسي الجنوبي د. عبید البري، هجمات الأذرع الإيرانية في اليمن على مواقع القوات الجنوبية الحدود التاريخية بأنها نتيجة مباشرة للتحالفات السعودية الأخير مع الحوثيين

أعلنت القوات المسلحة الجنوبية، استشهاده ثمانية وجرح عشرة آخرين، في مواجهات مع مسلحي الأذرع الإيرانية في اليمن «الأحد» في بلدة الحد بياض الحدودية مع محافظة البيضاء اليمنية، فيما قتل نحو ١٥ من عناصر الميليشيات المهاجمة.

وقالت مصادر عسكرية لصحيفة اليوم الثامن إن القوات الجنوبية المرابطة في الحد الجنوبي بياض، تعرضت فجر الأحد لسلسلة هجمات من الميليشيات الحوثية، ولكنها نجحت في التصدي لها وتكبدها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، فيما هدد ساسة سعودية «عدن»، وذلك في أعقاب رفضها تفاهات سياسية بين الرياض وأذرع طهران في صنعاء، برعاية عمانية في مسقط.

وقال مصدر عسكري جنوبي إن الهجمات الحوثية على الحدود الجنوبية لم تتوقف منذ هذة أبريل/ نيسان ٢٠٢٢م، وأن الهجمات الحوثية طالت المدنيين وأوعت ضحايا في صفوفهم.

ويشأن قدرة القوات الجنوبية على رد هذه الهجمات، قال المصدر «إن القوات الجنوبية تمتلك قدرة قتالية عالية، ناهيك أن الجندى اكتسب العديد من المهارات القتالية، خلال السنوات الماضية من الحرب، وهو ما أكدته جبهة الحد بياض التي يتكبد فيها الحوثيون خسائر يومية في الأرواح والمعدات».

ويشأن موقف التحالف العربي، من هذه الهجمات، رفض المصدر التعليق، لكن

يعمل مع سفير السعودية محمد آل جابر، على تفادي الحرب في اليمن؛ في إشارة إلى حديث وسائل إعلام سعودية عن تهديدات أطلقها محافظ مارب سلطان العرادة الذي كان تحت الإقامة الجبرية في السعودية منذ تشكيل مجلس القيادة الرئاسي، في أبريل نيسان العام الماضي. وقال عرشي على منصة X إن رئيس مجلس القيادة الرئاسي المؤقت رشاد العلمي، وسفير السعودية لدى اليمن محمد آل جابر، يسعيان إلى تفادي الحرب في اليمن».

وهو عريشي - وهو مقرب من سفير السعودية لدى اليمن - الجنوبيين بأنه «إذا لم تتحلل الأطراف المعرقة في عدن بالحكمة والمرونة فسوف تتحمل مغبة العلمي - المدموم من قبل السعودية،

ما يترتب على ذلك، بدعوى ان الوضع في المنطقة يزداد توتراً وتعقيداً». وذهب نائب رئيس تحرير صحيفة عكاظ الرسمية السعودية عبدالله آل هتيلة، الى التلويح بفرض مشروع الأقاليم الستة على الجنوبيين، بدعوى ان في ذلك مصلحة يمنية، ومنع تقسيم اليمن، على اعتبار ان ذلك شرطا سعوديا لمنع حصول الجنوب على الاستقلال والعودة الى الدولة السابقة.

وفي العاصمة الجنوبية عدن، عقد اجتماع عرس لمناقشة الوضع الاقتصادي في الجنوب، لكن لم يتم الحديث عن أي تفاصيل لأي معالجات يمكن ان تتخذ من قبل الحكومة.

الأهم المتحددة تحذر من مخاطر تهدد أهداف تغير المناخ..

## المملكة العربية السعودية

توسع «أرامكو» في إنتاج الوقود الأحفوري قد يهدد حقوق الإنسان

« ماريا هاشم



دقة في الرصد عمق في التحليل

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

من اليمن، حسبما قال المتحدث بيتر ستانو يوم الثلاثاء.

وقال: «نرحب بإعلان حكومة إثيوبيا، على وجه التحديد، التحقيق في القضية برمتها مع السلطات في المملكة العربية السعودية».

ووصف المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك التقرير بأنه «مقلق للغاية» لكنه أشار إلى صعوبة التحقق من المزاعم «الخطيرة».

وتقت هيومن رايتس ووتش، ومقرها نيويورك، انتهاكات ضد المهاجرين الإثيوبيين في السعودية واليمن لما يقرب من عقد من الزمان.

لكنها قالت إن عمليات القتل الأخيرة تبدو «واسعة النطاق ومنهجية» وقد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

في العام الماضي، أفاد خبراء الأمم المتحدة «مزاعم مثققة» بأن «القصف المدفعي عبر الحدود ونيران الأسلحة الصغيرة من قبل قوات الأمن السعودية قتلت حوالي ٤٢٠ مهاجرا» في جنوب المملكة العربية السعودية وشمال اليمن خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٢.

وفي آذار/مارس من ذلك العام، بدأت إعادة الإثيوبيين من المملكة العربية السعودية بموجب اتفاق بين البلدين.

وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية إن من المتوقع إعادة نحو ١٠٠ ألف من مواطنيها إلى بلادهم على مدى عدة أشهر.

يكتب رد البيت الأبيض، حسبما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز. وتتعاذى واشنطن أحيانا عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكها الرياض وغيرها من الشركاء الاستبداديين من أجل الحفاظ على العلاقات الودية.

تلقي الدبلوماسيون الأمريكيون أنباء عن عمليات القتل في خريف عام ٢٠٢٢، وحصلوا على معلومات إضافية في ديسمبر من مسؤولي الأمم المتحدة في مؤتمر صحفي، حسبما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، نقلا عن مسؤولين أمريكيين مجهولين حضروا الاجتماع لم يتمكنوا من ذكر اسمائهم، لأنهم لم يكن لديهم إذن للتحدث إلى وسائل الإعلام.

وقال التقرير إن مبعوثين من فرنسا وألمانيا وهولندا والسويد والاتحاد الأوروبي مطلعون أيضا على التفاصيل.

وردا على التقرير، زعمت وزارة الخارجية الأمريكية أنها لم تعلم بهذه المزاعم إلا بعد ان نشر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان رسائل حول هذه المسألة، بعد ٦٠ يوما من إرسالها إلى المسؤولين السعوديين والحوثيين.

وأشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى أنه وفقا لنفي الرياض في مارس، تم إرسال إحدى الرسائل في الأصل في ٢ أكتوبر من العام الماضي.

وزعمت وزارة الخارجية أن «الولايات المتحدة سرعان ما أوصلت مع كبار المسؤولين السعوديين

اقتصاد البلاد بعيدا عن النفط وفتح المملكة للترفيه.

وقالت تقرير بريطاني آخر إن الولايات المتحدة الأمريكية أبلغت بعمليات القتل على الحدود السعودية اليمنية أثناء محاولتها تسهيل العلاقات مع الرياض والتوسط في صفقة لإسرائيل، وفقا لصحيفة نيويورك تايمز.

كانت الولايات المتحدة على علم بقتل قوات الأمن السعودية للمهاجرين الإثيوبيين منذ خريف عام ٢٠٢٢ لكنها التزمت الصمت بشأن هذه القضية، حسبما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز يوم السبت، بعد أن كشفت تقرير هيومن رايتس ووتش الأسبوع الماضي عن عمليات القتل على الحدود السعودية.

وقالت هيومن رايتس ووتش إن حرس الحدود في السعودية أطلقوا النار من بنادق آلية وقذائف هاون على الإثيوبيين الذين حاولوا العبور إلى الأراضي السعودية من اليمن، مما أسفر على الأرجح عن مقتل المئات و«ربما الآلاف» من المهاجرين العزل في السنوات الأخيرة، وتقرير استشهد بشهود عيان وصور أظهرت جثثا ومواقع دفن على طرق المهاجرين.

وجاءت عمليات القتل في الوقت الذي كانت فيه إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تحاول سحق المشاكل السابقة في العلاقات الثنائية مع السعوديين ودفع صفقة تطبيع

محتملة بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل - وهو عامل يحتمل أن

«إن شركة النفط العملاقة حافظت على إنتاج النفط الخام والتنقيب عن المزيد من احتياطيات النفط والغاز والتوسع في غاز الوقود الأحفوري وتحريف المعلومات»

قالت وسائل إعلام بريطانية إن توسع المملكة العربية السعودية من خلال عملاق النفط أرامكو، في إنتاج الوقود الأحفوري، قد يهدد حقوق الإنسان، وذلك في ضوء تحذيرات مقلقة أطلقها خبراء من الأمم المتحدة في رسالة إلى شركة النفط السعودية العملاقة، بشأن أنشطتها الأخيرة.

وقال موقع ميدل ايست أي البريطاناي الذي يعتقد انه ممول من قطر «إنه رسالة خبراء الأمم المتحدة، فيها تعبير عن الشعور بالقلق إزاء توسع الشركة في إنتاج الوقود الأحفوري، والذي يقولون إنه قد يهدد حقوق الإنسان إذا استمر.

وتم إرسال الرسالة إلى الرئيس التنفيذي للشركة، أمين ناصر، في ٢٦ أغسطس، وتقول إن أنشطة أرامكو لها عواقب سلبية على الحق في بيئة صحية.

وقالت أرامكو في وقت سابق إنها تهدف إلى تحقيق صافي انبعاثات

صفرية من عملياتها بحلول عام ٢٠٥٠. ومع ذلك، يقول الخبراء إن أنشطة المنظمة يمكن أن تفوض اتفاقية باريس لعام ٢٠١٥، التي حددت هدفا للحد من زيادة درجة الحرارة في العالم بمقدار ١,٥ درجة مئوية.

وخلص الخبراء إلى أن أرامكو صنعت كأكبر مصدر لانبعاثات غازات الدفيئة، وأن الوقود الأحفوري يمثل أكثر من ٧٥ في المائة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية.

وقالت المزاعم الواردة في الرسالة أيضا إن شركة النفط العملاقة حافظت على إنتاج النفط الخام والتنقيب عن المزيد من احتياطيات النفط والغاز والتوسع في غاز الوقود الأحفوري وتحريف المعلومات».

كما ذكرت الرسالة أن الشركات المملوكة للدولة ستتحمّل «مسؤولية متزايدة» للتصرف بما يتماشى مع المعايير الدولية.

وكان من بين المشاركين في كتابة الرسالة فريق عمل الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وعدد من المقرررين الخاصين الذين يركزون على الحقوق وتغير المناخ والاستدامة.

وقال الخبراء إن جميع أنشطة أرامكو تم تمويلها من قبل صندوق الاستثمارات العامة السعودي، وكذلك من قبل البنوك الدولية وشركات الاستثمار.

وطلبت الرسالة ردا من أرامكو، وطلبت ملاحظات على ١٠ نقاط محددة، وبعد ذلك سيتم نشر الرسالة وأي ردود عليها.

أرامكو هي المصدر الرئيسي للإيرادات لرؤية ولي عهد محمد بن سلمان ٢٠٣٠، وهي خطة لتتوسع

### «وزير إسرائيلي يكشف موقف بلاد من قضية التخصيب»..

# السعودية تدرس عرضا صينيا لبناء محطة نووية وقلق أمريكي من سجل انتهاكات حقوق الإنسان

فريق التحرير

السعودية هي إحدى الدول الموقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وهي معاهدة تنص على أن الموقعين لن يطوروا أسلحة نووية. بيد أن معاهدة عدم الانتشار لا تذكر التخصيب. ويوجد خلاف بين إيران والولايات المتحدة، من بين دول أخرى، حول ما إذا كانت إيران، وهي أيضا من الدول الموقعة عليها، تنتهك المعاهدة بتخصيب اليورانيوم لما تقول إسرائيل ودول ووكالات أخرى متعددة إنه برنامج سرري للأسلحة النووية



دقة في الرصد عمق في التحليل

التي تراقبها وتدعمها الولايات المتحدة. وتتطلع الولايات المتحدة إلى أن تراجع الرياض علاقاتها الاقتصادية والعسكرية مع الصين وروسيا بشكل كبير وتمزق الهدنة التي أنهت الحرب الأهلية في اليمن. ومن المتوقع أيضا أن تطالب المملكة العربية السعودية بخطوات إسرائيلية كبيرة نحو تأمين دولة فلسطينية مستقلة، على الرغم من أن الرياض لم تقرر بعد ما هي هذه الإيماءات. وستطلب أي معاهدة أمريكية جديدة مع السعودية دعم ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ، وهي مهمة شاقة، نظرا للحفاظ على الحيادية في السياسة الخارجية وقلقا انتصارا في السياسة الخارجية والتفكير الصارم بالاتزامات الدولية المتعلقة بعدم الانتشار. ولم ترد المؤسسة الوطنية النووية الصينية بعد على طلب التعليق. كما لم ترد وزارة الخارجية السعودية على طلبات التعليق. وسعت المملكة في السابق إلى تعاون واشتغل في إنشاء برنامج نووي مدني على أراضيها كجزء من اتفاق محتمل لتخصيب العلاقات مع إسرائيل. وقال مسؤولون أمريكيون في السابق إن مشاركة تكنولوجيا الطاقة النووية سيكون ممكنا فقط إذا منع الاتفاق تخصيب اليورانيوم أو إعادة معالجة البلوتونيوم المنتج في المفاعلات، وهما سبيلان إلى صنع أسلحة نووية.

وأصدر مكتب رئيس الوزراء يوم الأحد بيانا أوضح فيه أن «بريمر قال إن إسرائيل لم توافق على برنامج نووي لأي من الدول المجاورة لها»، مضيفا أن «هذه كانت ولا تزال سياسة إسرائيل». بينما أغفل أن الوزير أشار على وجه التحديد إلى الأسلحة النووية في تلك الجملة خلال المقابلة. وأضاف البيان أن نتنياهو وقع «أربع اتفاقيات سلام تاريخية عززت أمن إسرائيل ومستؤولين آخرين مع وفد إسرائيلي رفيع المستوى لإجراء محادثات حول اتفاق محتمل بين القدس والرياض.

في مقابلة مع PBS دبريمر عما إذا كانت إسرائيل ستوافق على امتلاك المملكة العربية السعودية «قدرة نووية مدنيّة، بما في ذلك التخصيب» مقابل التخليع، فأجاب: «مثل الأشياء كثيرة، لنظن أن الشرق الأوسط، وستعين علينا النظر فيما يتم الاتفاق عليه في نهاية المطاف». «يمكن للسعوديين الذهاب إلى الصين أو يمكنهم الذهاب إلى فرنسا غدا، ويمكنهم طلبوا منهم إنشاء برنامج نووي مدني والسماح بالتخصيب المحلي. يمكنهم فعل ذلك غدا إذا أرادوا ذلك. لذا فإن السؤال الذي طرحته على هو، إذا كانت الولايات المتحدة متورطة في هذا، فماذا يعني ذلك بعد ١٠ سنوات على الطريق، و ٢٠ عاما على الطريق؟ عما في الطريق، وما هو البديل؟ هناك قضايا أخرى طرحها السعوديون.»

إحدى الدول الموقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وهي معاهدة تنص على أن الموقعين لن يطوروا أسلحة نووية. بيد أن معاهدة عدم الانتشار لا تذكر التخصيب. ويوجد خلاف بين إيران والولايات المتحدة، من بين دول أخرى، حول ما إذا كانت إيران، وهي أيضا من الدول الموقعة عليها، تنتهك المعاهدة بتخصيب اليورانيوم لما تقول إسرائيل ودول ووكالات أخرى متعددة إنه برنامج سرري للأسلحة النووية. وبحسب ما ورد وضعت المملكة العربية السعودية ثلاثة شروط لتوقيع اتفاق تخليع مع إسرائيل - الوصول إلى تكنولوجيا الدفاع الأمريكية المتقدمة، مثل نظام صواريخ تان، وإنشاء تحالف دفاعي مع الولايات المتحدة، والضوء الأخضر لتطوير الطاقة النووية للأغراض المدنية

### «خطة الترفيه في السعودية» بريطانية»..

# الصحافة الأمريكية

فريق التحرير

### «تعيد فتح ملف «مقتل جمال خاشقجي».. ما دور توني بليز في ذلك؟



دقة في الرصد عمق في التحليل

بينما نفى ولي العهد أي تورط في مقتل خاشقجي، وألقى باللوم على عملاء مارقين بدلا من ذلك، تقول هيومن رايتس ووتش إن الحكومة السعودية رفضت التعاون مع تحقيق مناسب تقوده الأمم المتحدة. قال موقع mee الذي يبت من بريطانيا بتوميل يعتقد أنه قطر، إن الصحافة الأمريكية أعادت فتح ملف مقتل جمال خاشقجي، الذي قتل في قنصلية بلاده قبل في العام ٢٠١٨م، زاعما أن خطة الترفيه التي فتحت لأول مرة في السعودية، هي من ضمن استثمارات تقدم بها مركز توني بليز للسلطات السعودية. وقال الموقع إن معهد توني بليز، رئيس الوزراء البريطاني السابق يواصل تقديم المشورة للسعودية من خلال شراكة بملايين الجنيهات مع وزارة الإعلام. وكشفت تقرير جديد أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز استمر في تلقي الأموال من المملكة العربية السعودية من خلال معهده بعد القتل الوحشي للصحفي والمعارض جمال خاشقجي في عام ٢٠١٨.

ووفقا لصحيفة التايمز الأمريكية، يعمل معهد بليز للتغيير العالمي مع المملكة العربية السعودية على رؤية منذ مقتل خاشقجي. وهي خطة لتحييد البلاد وتنويع الإيرادات بعيدا عن النفط. وتتضمن الخطة، التي يقودها ولي عهد محمد بن سلمان، فتح البلاد أمام السياحة والترفيه. وقال تقارير إخبارية أمريكية إن ولي العهد أصبح مثيرا عالميا بعد اتهامه لزيارة المملكة المتحدة في الخريف، وفقا لتقرير نشرته صحيفة فاينانشال تايمز. وإذا تأكد ذلك، فستكون هذه أول زيارة يقوم بها ولي العهد إلى المملكة المتحدة منذ مقتل خاشقجي. ويسارع القادة الغربيون إلى إعادة احتضان ولي عهد السعودية القوي محمد بن سلمان، بعد ما يقرب من خمس سنوات من القتل الشنيع لجمال خاشقجي، كما يقول ديفيد هيرست، رئيس تحرير ميديا إنست آي. وقال موقع «أعد عملاء سعوديون الصحفي البالغ من العمر ٥٩ عاما بعد استدرجه إلى القنصلية، في عملية اغتيال متقدمة المخبرات الأمريكية أنها تمت بموافقة ولي العهد». ومنذ ذلك الحين، برر بليز الشراكة التي تبلغ قيمتها عدة ملايين من الجنيهات العمود في صحيفة نيويورك تايمز توماس فريدمان والبيت الأبيض بشأن الاعتراف المحتمل بإسرائيل من قبل المملكة العربية السعودية عن سوء فهم أساسي لعالية الشرق الأوسط. وبدلا من الاعتراف بتعقيدات العلاقات الدبلوماسية، أكدوا على عجل على فوائد هذا الاعتراف، وهي خمس سنوات من القتل الشنيع لجمال خاشقجي، كما يقول ديفيد هيرست، المؤسس المشارك ورئيس تحرير ميديا إنست آي. وشهد الأمير، الذي كان يوصف بأنه منبؤ، والمعروف على نطاق واسع بالأحرف الأولى من اسمه MBS، تحولاً هائلا في حظوظه في السنوات الأخيرة. ويدافع من الحقائق الجيوسياسية، تعزز موقف الأمير العام الماضي عندما تحولت الاقتصادات الغربية إلى الرياض للمساعدة في ترويض سوق النفط التي زعزعتها الحرب في أوكرانيا. خلق الصراع فرصة لولي العهد لشن هجوم دبلوماسي شمل ظهورا رفيع المستوى في القمة. وعندما سأله صحيفة التايمز عن سبب عدم كشفه سابقا عن الشراكة المستمرة مع المملكة العربية السعودية، قال المعهد إن بليز «دعم علنا بعض التحديث لمحمد بن سلمان في عدة مناسبات»، وأنهم لا يدرجون البلدان التي يعملون فيها. في أحدث علامة على أن الغرب يرحب اغتيال من ٥٠ رجلا لقتل المعارضين

حتى الدول العربية الأكثر ديمقراطية، مثل تونس والعراق، تضمز بعمق خطابا وسياسات معادية لإسرائيل. إن الاعتراف بإسرائيل يمكن أن يشوه مكانة المملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي، وخاصة بين المعتدلين الذين ينظرون إلى قادتها على أنهم موالون للولايات المتحدة. وعلاوة على ذلك، فإن مثل هذا الاعتراف في شأنه أن يعزز دولا مثل إيران وإندونيسيا، اللتين تتنافسان أيضا على الزعامة الروحية للإسلام. ناهيك عن قطر، الخصم الأيديولوجي الموالي لراخون المسلمين الذي يتمتع بنفوذ كبير في العالم العربي عبر شبكة الجزيرة الإعلامية. وتتفاقم هذه التحديات بسبب تكوين الانشقاق الحكومي الحالي في إسرائيل. إن تصريحات وأفعال القادة الإسرائيليين، خاصة فيما يتعلق بالمواقع الدينية مثل المسجد الأقصى وقصبة الدولة الفلسطينية، تعقد أي اتفاق سلام محتمل مع المملكة العربية السعودية. هذا صحيح بشكل خاص بالنظر إلى أن أي تصعيد في العلاقات الدبلوماسية، ستواجهه الدولة بشكل حاد. وقد فشلت المفاوضات، فقد أفسد وقتا كبيرا. لماذا؟ «لأن جعل النظام الملكي السعودي، الوصي على أقدس المواقع الإسلامية، يبدو غير مهم بمصير الفلسطينيين والأقصى، لا يمكن تفسيره إلا من قبل الأمة على أنه صفة على الوجه. وبعد بضعة أيام، رد محمد بن سلمان الصفة بإعلام السالم بأنه ليس في عجلة من أمره للتخليع مع إسرائيل، وخاصة مع الحكومة الحالية. هذا التصريح، الذي ربما رجب به العديد من السابرا باعتباره صادقا بشكل منعش، طمأن العالم العربي والإسلامي بأن محمد بن سلمان ينظر إلى إسرائيل، وخاصة نتنيهاو، على أنها متوسل يجب أن ينتظر عند الباب. وبعد فترة وجيزة، حول محمد بن سلمان الصفة إلى لكمة من خلال الاعتراف من جانب واحد في «دولة فلسطين» وتعيين سعودي في القدس. «إذا كان نتنيهاو، خلال مقابله مع بليومبرغ، قد سسلط الضوء بدلا من ذلك على أن المملكة العربية السعودية تعتقد الرسمية مع المملكة العربية السعودية التي لا تحمل وصمة الاعتراف السعودي الرسمي، وبسرور الوقت، يمكن لهذه الروابط أن تعزز العلاقات وتحقق فوائد قد تغلب على المعارضة الشديدة لإسرائيل. وتؤكد الإجراءات وردود الفعل

في اسطنبول وتورنتو، الوجه المقبول لمملكته». «إنه يصفح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ويعقد صفقات مع إيران، ويكر في صفقة تخليع مع إسرائيل، والعظمة والخبرون يضربون مرة أخرى طريقا إلى بابه وسعر الجمهور يرتفع كل أسبوع.»

ويشارك القادة الغربيون إلى إعادة احتضان ولي عهد السعودية القوي محمد بن سلمان، بعد ما يقرب من خمس سنوات من القتل الشنيع لجمال خاشقجي، كما يقول ديفيد هيرست، رئيس تحرير ميديا إنست آي. وقال موقع جي بوست إن ردود النخب الإسرائيلية تكشف على تصريحات كاتب الاسترالية والتي بدأ في عام ٢٠١٧ والتي تقول الموقع «أعد عملاء سعوديون الصحفي البالغ من العمر ٥٩ عاما بعد استدرجه إلى القنصلية، في عملية اغتيال متقدمة المخبرات الأمريكية أنها تمت بموافقة ولي العهد». ومنذ ذلك الحين، برر بليز الشراكة التي تبلغ قيمتها عدة ملايين من الجنيهات العمود في صحيفة نيويورك تايمز توماس فريدمان والبيت الأبيض بشأن الاعتراف المحتمل بإسرائيل من قبل المملكة العربية السعودية عن سوء فهم أساسي لعالية الشرق الأوسط. وبدلا من الاعتراف بتعقيدات العلاقات الدبلوماسية، أكدوا على عجل على فوائد هذا الاعتراف، وهي خمس سنوات من القتل الشنيع لجمال خاشقجي، كما يقول ديفيد هيرست، المؤسس المشارك ورئيس تحرير ميديا إنست آي. وشهد الأمير، الذي كان يوصف بأنه منبؤ، والمعروف على نطاق واسع بالأحرف الأولى من اسمه MBS، تحولاً هائلا في حظوظه في السنوات الأخيرة. ويدافع من الحقائق الجيوسياسية، تعزز موقف الأمير العام الماضي عندما تحولت الاقتصادات الغربية إلى الرياض للمساعدة في ترويض سوق النفط التي زعزعتها الحرب في أوكرانيا. خلق الصراع فرصة لولي العهد لشن هجوم دبلوماسي شمل ظهورا رفيع المستوى في القمة. وعندما سأله صحيفة التايمز عن سبب عدم كشفه سابقا عن الشراكة المستمرة مع المملكة العربية السعودية، قال المعهد إن بليز «دعم علنا بعض التحديث لمحمد بن سلمان في عدة مناسبات»، وأنهم لا يدرجون البلدان التي يعملون فيها. في أحدث علامة على أن الغرب يرحب اغتيال من ٥٠ رجلا لقتل المعارضين

في مقابلة مع PBS دبريمر عما إذا كانت إسرائيل ستوافق على امتلاك المملكة العربية السعودية «قدرة نووية مدنيّة، بما في ذلك التخصيب» مقابل التخليع، فأجاب: «مثل الأشياء كثيرة، لنظن أن الشرق الأوسط، وستعين علينا النظر فيما يتم الاتفاق عليه في نهاية المطاف». «يمكن للسعوديين الذهاب إلى الصين أو يمكنهم الذهاب إلى فرنسا غدا، ويمكنهم طلبوا منهم إنشاء برنامج نووي مدني والسماح بالتخصيب المحلي. يمكنهم فعل ذلك غدا إذا أرادوا ذلك. لذا فإن السؤال الذي طرحته على هو، إذا كانت الولايات المتحدة متورطة في هذا، فماذا يعني ذلك بعد ١٠ سنوات على الطريق، و ٢٠ عاما على الطريق؟ عما في الطريق، وما هو البديل؟ هناك قضايا أخرى طرحها السعوديون.»

إحدى الدول الموقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وهي معاهدة تنص على أن الموقعين لن يطوروا أسلحة نووية. بيد أن معاهدة عدم الانتشار لا تذكر التخصيب. ويوجد خلاف بين إيران والولايات المتحدة، من بين دول أخرى، حول ما إذا كانت إيران، وهي أيضا من الدول الموقعة عليها، تنتهك المعاهدة بتخصيب اليورانيوم لما تقول إسرائيل ودول ووكالات أخرى متعددة إنه برنامج سرري للأسلحة النووية. وبحسب ما ورد وضعت المملكة العربية السعودية ثلاثة شروط لتوقيع اتفاق تخليع مع إسرائيل - الوصول إلى تكنولوجيا الدفاع الأمريكية المتقدمة، مثل نظام صواريخ تان، وإنشاء تحالف دفاعي مع الولايات المتحدة، والضوء الأخضر لتطوير الطاقة النووية للأغراض المدنية



«اليوم الثامن» تبحث في خفايا التصعيد الإعلامي ضد عدن وأبوظبي..

## «محمد سعيد آل جابر».. هل تجاوز سفير السعودية لدى اليمن صلاحياته الدبلوماسية في ملف الجنوب؟

« نصر محسن



منذ مطلع العام الجاري، زاد دور سلطنة عمان في لعب دور الوساطة بين السعوديين والحوثيين، حيث حاولت مسقط الضغط على السعوديين للدخول في تسوية سياسية، يحصل الحوثيون بموجبها على اعتراف سعودي وما نسبته ٨٠٪ من موارد الجنوب النفطية، لكن المجلس الانتقالي الجنوبي، رفض رفضا قاطعا المساومة على الموارد النفطية، الأمر الذي دفع إدارة الملف اليمني في السعودية إلى الدخول في صراع إعلامي واضح مع الجنوبيين، حيث سخر الإعلام السعودي ونخه السياسية إلى محاولة النيل من المجلس الانتقالي الجنوبي، وهو ما رفضه الجنوبيون الذين طالبوا بإسكات نخب سياسية وإعلامية سعودية، تبنت بشكل واضح المشروع العماني في الجنوب، والهادف إلى إعادة الحوثيين إلى ذلك من اجندة السعودية «الحفاظ على الوحدة اليمنية».

تقول مصادر دبلوماسية يمنية وثيقة الاطلاق ان إدارة الملف اليمني والمعروفة باللجنة الخاصة، كلفت ضابطا رفيعا في جهاز الاستخبارات السعودية يدعى فلاح الشهري، والذي يسجل حضورا وصلاحية، وقد كان إسقاط شبوّة ضربة قاصمة، كشفت عن رغبة واضحة في ترجمة تصريحات سابقة لسفير السعودية لدى اليمن محمد سعيد آل جابر، والذي كان قد تحدث في مقابلة مطولة مع وكالة إيرين، أنه يعزّم تسليم عدن الجنوب المحررة لما اسماها «الحكومة الشرعية».

في أغسطس/ آب ٢٠١٩م، أسقط الإخوان المدعومين من السعودية، محافظة شبوة الغنية بالثروات النفطية، وتقدموا صوب العاصمة عدن، لكنهم ارتكبوا مخالفات باستهداف مطار العاصمة، الأمر الذي دفع الرياض إلى إعادة التمسك مع العاصمة الجنوبية إلى ميناء بشقرة السمكي، قبل ان ينسحبوا صوب مأرب على اثر شنوب، في أحداث أ اختراق للقوات الجنوبية المحسوبة على المجلس الانتقالي الجنوبي.

أطلقت السعودية العديد من المبادرات السياسية، بغية تمكين الإخوان من جزء مهم من الجنوب، لكنهم خسروا شبوّة، وكادوا ان يخسروا وادي حضرموت، لولا تدخل الرياض في الوقت المناسب، ومنعت المجلس الانتقالي من التمدد صوب سيون حيث معقل الإخوان الأخير، حيث ترى السعودية ان الحفاظ على سيون في قبضة الإخوان قد يحق لها مشروع توسعي في المنطقة.

مشاورات سلطنة عمان وفلاح الشهري

«شنت قناة المهريّة التابع لإخوان اليمن والممول بثمنها من سلطنة عمان ، شنت هجوما واسعا على سفير السعودية محمد سعيد آل جابر، واتهمت صراحة به تدمير اليمن»، قبل ان يتراجع مدير القناة مختار الرحبي في تبني حملة إعلامية مناهضة

علمت صحيفة اليوم الثامن من مصادر دبلوماسية يمنية في الرياض، عن تفاصيل اتفاق ابرم بحضور مسؤولين يمنيين أبرزهم وزير الإعلام والثقافة معمر الأرياني ووزير الدولة السابق «عبدلغني جميل»، حول إيقاف أنشطة إعلامية لتيار الصقور في داخل تنظيم الإخوان المدعوم سعودياً.

كان الخلاف قد بدأ على خلفية، قيام ناشط وصحافي سعودي، يكشف حسابات لجان الإلكترونية يدرها مسؤولون في الحكومة اليمنية المقيمة في الرياض، تعمل على شيطنة التدخلات السعودية في اليمن .

وقالت مصادر يمنية مقربة من العميد عبدالغني جميل لـاليوم الثامن: إنه نجح في خلق تهدئة واتفاق بين الناشطين الموالين للسفير السعودي، والناشطين في تنظيم الإخوان – جناح تركيا-. وذلك في أعقاب تهديدات اطلقتها الصحافي الحوثاني أنيس منصور، توعد فيها بتنظيم حملات إلكترونية ضد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وقال ناشط في إخوان اليمن – تحفظ صحيفة اليوم الثامن باسم حسب طلبه – «نحن نعرضنا لهجوم من مطبخ السفير السعودي وذياب السعودية، وعلقت حملات ضد السفير السعودي، وبعد ذلك أرسلنا تهديد كتابي وفيديو انه اذا استمر هجوم الجنوبي، السعودي، فنحن لسنا فاضين للرد ولن ننشغل بالذباب السعودي سوف نذق راس (...) وندشن حملات ضد بن سلمان، بصفتنا قائل الطفولة في اليمن، ولكن بعد ذلك، وسأل السفير «معمر الأرياني وعبدلغني جميل»، وقد اقترحوا ان يتوقف الجميع عن الترشح، وان عدونا الاساسي الحوثي وجماعة الضاحية الجنوبية، ومن ذلك اليوم توقفوا ولا صوت؛ جماعة الضاحية الجنوبية، ومن يطلقة سعودييون على الجنوبيين، وصف بظنهم إلى صيغة للحل مع الحوثيين الموالين لإيران.

ووصى الاتفاق بان يتوقف كل طرف عن انتقاد الطرف الآخر، مقابل توحيد جهود ناشطي الإخوان اليمنيين واتباع السفير السعودي، في مواجهة الحوثيين وناشطي وصدق تصاعد الصراع والجدال الإعلامي وذلك في أعقاب حديث سفير السعودية لدى زيارته العاصمة اليمنية صنعاء، بان بلاده وسيط في الأزمة اليمنية الأمر الذي اغضب سلطنة عمان التي كانت قد نسقت على ثلاث زيارات له-محمد سعيد آل جابر- للقاء الحوثيين والحدث اليهم بالمقترحة المطروحة من قبل الوسيط العماني .

وشنت قناة المهريّة التابع لإخوان اليمن والممول بثمنها من سلطنة عمان ، شنت هجوما واسعا على سفير السعودية، واتهمت صراحة به تدمير اليمن». القناة التي تبث من مدينة إسطنبول التركية، اتهمت صراحة السعودية بانتهاك ما اسمته بـ«السيادة اليمنية»، لكن الإعلام السعودي لم يرد على تلك الاتهامات، إلا ان السفير السعودي نظم لاحقا في الرياض مؤتمرا صحفيا للحديث عن مواجهة الحوثيين الموالين لإيران، لكن على ما يبدو ان ديناميكية الثقة التي حظي بها السفير من رؤسائه في الخارجية السعودية، قد فشلت وفتسل في ممارسة دور قيادي على المستويات السياسية والعسكرية والدبلوماسية، الأمر الذي جعل بلاده التي تقود التحالف العسكري في إيجار الحوثيين على الرضوخ

«إيران والتنظيمات الإرهابية»..

## بين نفي الأذرع الإيرانية وتأكيدهم مجلس القيادة الرئاسي.. من زوّد تنظيم القاعدة بطائرات مسيّرة لضرب الجنوب؟



إذا كانت إيران الداعمة للحوثيين قد أت في السابق قيادات من القاعدة ووفرت لها ملاذات آمنة فمّا الذي يمنعه الحوثيين ذاتهم من التعاون مع التنظيم المتطرف لتقويض الاستقرار في عدد من المحافظات المحررة.

وقال المحرمي إنه «من الواضح أن العمليات الإرهابية التي استهدفت عدن وأخيراً أبين وتتفادها الجماعات الإرهابية لها ارتباط وثيق بالحوثيين، لا سيما أن المناطق التي توجد فيها العناصر الإرهابية بمحافظة أبين محاذية لمحافظة البيضاء التي تسبب عليها جماعة أنصار الله».

وأكد أن جماعة أنصار الله الحوثية قامت بإيواء وتدريب عناصر من القاعدة لاستخدامهم في رزعنة أمن المناطق المحررة في الجنوب ومنها عدن وأبين وشبوّة وهي المناطق التي تعرضت لهجمات إرهابية دموية في الفترات القليلة الماضية.

ولا توجد محرمات أو ضوابط لدى الحوثيين، فقد جند الانقلابيون مئات الآلاف ورجّوا بهم في جبهات القتال خلال السنوات الماضية وليس ثمة ما يمنعهم من التعاون مع تنظيم القاعدة لفتح جبهة قتال أخرى تلهي القوات اليمنية وقوات المجلس الانتقالي وتشتت تركيزها عن محاربة المتطرفين الحوثيين.

ويستبعد بعض المتابعين للشأن اليمني أن تكون جماعة أنصار الله قد تعاونت مع تنظيم القاعدة في اليمن ضد القوات الجنوبية تحديدا التي تشكل رأس الحربة في الحرب على الحوثيين وعسلي التنظيمات الإرهابية الأخرى، مبررين ذلك بالخلاف والانخراط الأيديولوجي بين جماعة شيعية وتنظيم سني متطرف.

لكن آخرين اعتبروا أن لا ضوابط أخلاقية لجماعة أنصارالله الحوثية في مثل هذه المسائل مستثنين بالقياس إلى ان إيران الداعمة والحاضنة للحوثيين حسابه بمنصة «اكس» (تويتر سابقا)، إن وزارة الدفاع في حكومة صنعاء لم تسلم طائرات مسيّرة لأى جهة خارجية من بينها أفغانستان قبل الانسحاب الأميركي منها وقبل استعادة حركة طالبان (حليف القاعدة) الحكم بعد عقدين من إسقاط حكمها من قبل تحالف دولي قاده واشنطن.

ويقول هؤلاء أيضا إنه لا توجد جهة أخرى قادرة على تزويد تنظيم القاعدة في اليمن بطائرات مسيرة

إلا إيران أو وكيلها الحوثي.

وقال محمد علي الحوثي في تغريدته إن الحوثيين أعربوا في السابق عن استعدادهم للتعاون مع السعودية في مجال صناعة الطائرات المسيرة، مضيفا أن «العرض لا يزال ساريا بشرط تلبية المملكة لمطلبنا بتوطين صناعة الطائرات المسيرة، وهم يعملون جيدا فاعلية طائراتنا المسيرة».

وأكد المحرمي أن الوبية العملاقة والقوات اليمنية تواجه الخطر والتعتت الحوثي كجسد واحد في الجنوب والشمال، مثنيا على الدعم السعودي الإماراتي لليمن، منتهما في الوقت ذاته جماعة أنصار الله الحوثية بتزويد بالتعاون مع تنظيم القاعدة وتزويدها بطائرات مسيّرة لتقويض الأمن والاستقرار في المحافظات الجنوبية المحررة.

وأوضح أن تسمية أوبية العملاقة جاءت لأن جميع منتسبها من المحافظات الجنوبية، إلا أنه شدد على أن تسمية قوات العملاقة جنوبية «لا يعني أنها معادية لإخواننا في الشمال، بل على العكس قوات العملاقة قاتلت بكل شرف وبمسالة وحررت عددا من مديريات المحافظات الشمالية في الحديدة وتمز ومارب واستشهد العديد من رجالنا هناك، وهي ما زالت موجودة في العديد من مديريات المحافظات الشمالية إلى يومنا هذا لتأمينها».

وتابع أنها «ستستمر في ذلك انطلاقا من مسؤوليتها الأخلاقية والوطنية وتقدم شركنا وتقديرنا لإخواننا في المناطق الشمالية سواء من العسكريين أو المدنيين الذين ساهموا معنا في التصدي للانقلابيين». وعن تعيين السلام قال المحرمي إن مجلس القيادة الرئاسي يأمل في حل سياسي ينهي الحرب، يعكس صفو وجود القيادات الحكومية».

وقال محمد علي الحوثي في تغريدته إن الحوثيين أعربوا في السابق عن استعدادهم للتعاون مع السعودية في مجال صناعة الطائرات المسيرة، مضيفا أن «العرض لا يزال ساريا بشرط تلبية المملكة لمطلبنا بتوطين صناعة الطائرات المسيرة، وهم يعملون جيدا فاعلية طائراتنا المسيرة».

وأكد أن مجلس القيادة الرئاسي وبالتحالف العربي يقدمسان الحل السلمي على الحرب قائلا «لا نريد قطرة دم تسيل ولا نرغب في هدم أي مبنى أو منزل أو حتى نزع شجرة، مع إدراكنا أن الحوثي لا يبالي بأي

عُرف إنساني أو وطني ولا يزال يمارس الخروقات في الجبهة. نغم شبوة الهدنة كل يوم خروقات في الشوارع ويافع ومارب والجوف والبيضاء وتعكير حياة المواطن بقطع الطرق والخدمات».

وأثني على الجهود السعودية لدعم السلام في اليمن قائلا إن وساطة المملكة كانت دائما حاضرة في كل أزمة يمنية، مذكرا بالمبادرة الخليجية للعام ٢٠١١ للهدنة الاضطرابات حين تفجرت ثورة الشباب اليمني التي قادت لانتقال السلطة وانتهت بانتخابات رئاسية في فبراير/شباط ٢٠١٢.

وأشار أيضا إلى اتفاق الرياض بين أطراف النزاع في فبراير/شباط ٢٠٢٢، وأيضا الدعوة للحل الشامل التي أعلنتها الرياض على وزير خارجيتها لإيفاق الحرب باليمن في ٢٠٢١ والتي رفضتها جماعة الحوثي مع استمرارها في الحرب وإرسال الصواريخ إلى دول الجوار، وقال إن السعودية تقود حاليا جهود الوساطة مع المسؤولين في عمان.

وردا على سؤال حول انعاءات تشير إلى أن قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي تسنّع وزراء الحكومة اليمنية من العودة إلى عدن بالنسبة لعودة الوزراء والمسؤولين إلى عدن، نفي المحرمي صحة ذلك، مؤكدا أن «المجلس الانتقالي وكل قياداته عامل مساعد لعودة المؤسسات الحكومية وكل موظفيها ولم تحدث إطلاقا عملية منع أي شخصية من العودة من المسؤولين في الوقت ذاته وجود بعض الإشكالات في عدم جدية بعض الوزراء في أداء مهامهم بالشكل الصحيح في المناطق المحررة»، مجددا تأكده على أن عدن العاصمة المؤقتة، «أمنة ومستقرة ولا يوجد ما يعكر صفو وجود القيادات الحكومية».

وشدد أيضا على أهمية الإصلاحات والرقابة ودفنهم للرفسوخ إلى متقلبات السلام. كما دعا الانقلابيين إلى «تحكيم العقل والانخراط المباشر في السلام الذي تدعو إليه الوساطة السعودية لإنهاء الحرب».

وأكد أن مجلس القيادة الرئاسي وبالتحالف العربي يقدمسان الحل السلمي على الحرب قائلا «لا نريد قطرة دم تسيل ولا نرغب في هدم أي مبنى أو منزل أو حتى نزع شجرة، مع إدراكنا أن الحوثي لا يبالي بأي



«بهدف دعم عملية السلام في اليمن»..

# السعودية

## تمول «مهرجان سمفونيات تراثية يمنية» في باريس بالتنسيق مع الأذرع الإيرانية في اليمن



اليوم الامن < دقة في الرصد عمق في التحليل

Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

السعودية مع خصومها - الأذرع الإيرانية في اليمن، لكن ما دفع محرر صحيفة اليوم الثامن للتساؤل أكثر، طبيعة الاستعانة بواحد من الأضواء الحوثية التي ظلت ترد من السعودية ترتكبت انتهاكات خلال قيادتها عمليات رد الحوثيين عسكريا من التمدد صوب الجنوب.

يقول صادق الصعر في مقالة نشرتها صحيفة رأي اليوم التي يرأس تحريرها الصحافي عبدالباري عطان «إن المملكة العربية السعودية، تقود مخطئا تدميريا في مختلف البلدان العربية، زاعما أن اليمن هو جزء من الفوضى الخلاقة؛ في إشارة إلى عمليات عاصفة الحزم التي كانت تقودها الرياض لردع الحوثيين.

وقال الصعر في المقالة المنشورة في بداية سبتمبر أيلول ٢٠١٥م، أن السعودية حاولت التدخل في أزمة اليمن بعد أحداث ماسمي بالربيع العربي، ومنتعت اليمن من انتحاج تغيير ديمقراطي حقيقي». وتحدث الصعر عن عاصفة الحزم قائلا «في ليلة السادس والعشرين من مارس آذار ٢٠١٥م، قامت السعودية بالهجوم وبدون سابق إنذار، وقصفت المطارات والموانئ، والطرق والجسور، والمعسكرات وكذلك السجون والمقرات الأمنية، حتى توجد اختلالات أمنية وتنتشر الفوضى، لتسهيل دخول القوات البرية، التي كانت تعتقد بأن باكستان ومصر، ستسربل جنودها لخوض معركة ضد اليمن واحتلاله وكسر شوكته، فلم يقدم متجنبد في مخيلتها وأحلامها وأطماعها التوسعية».

واتهم الصعر السعودية بأنها تحاصر اليمن كما تم تصاصر أي دولة في التاريخ القديم والحديث، حصار جائر وظالم وغير قانوني وإخلاقي، من الجو والبحر واليابس، ومنع دخول السفن التجارية، مما أدى الي عدم دخول الطاقة، والدواء والغذاء».



د. صبري الصيف

المدير التنفيذي لمؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

الأرض وتحتها. دهمس الامس تعثر وتقهقر قبل تنفيذ المهام حبست أنفاسه ولم يجد غير ثاني أكسيد الكاربون وقطعت يديه قبل نار الاشتعال لكون اليقظة الأمنية في عدن وأبين ولحج مكنتهم من رصد ومتابعة أفراد الشبكة والقبض عليهم قبل استلامهم الأوامر بموعد التفجير، بينما دهمس اليوم صرنا نحرسه ونعنيه وفزوده بأكسجين الاشتعال فكانت الحرائق مدمرة والانفاس معذبة والحياة معدمة.

دهمس الامس حوكم بعد التحقيقات واعتراف المتهمين ووفق الاجراءات القانونية المتبعة تمت محاكمتهم في جلسات علنية حضرها عدد كبير من المواطنين والمهتمين وعدد من المراسلين الصحفيين الأجانب، وفي ٧ ابريل ١٩٨٢م قررت المحكمة العليا للجمهورية إدانة كافة المتهمين الثلاثة عشر بالتهمة المشار الموجهة إليهم: ١-الحكم بإعدام ١٢ مُدان. ٢-الحكم بالسجن على مدان واحد مدة ١٥ سنة. بينما دهمس اليوم يحاكمنا ليل نهار ويجعلنا تحت مجهر الاتهام وقت يريد حينها نذعن لأوامره دون قيد او شرط.

## العاصمة عدن.. بين «دهمس» الأمس و«دهمس» واليوم

عدن عاصمة الجنوب المنكوبة.. عدن المستهدفة منذ أن سطع نورها بين الأمل، دمردت في مراحل تاريخية متعددة في الماضي والحاضر وما زال التامر مستمرا حتى يعي أباها بعدوها الحقيقي الذي يسعي دائما الي جعلها قرية صغيرة مدمرة خديماً واقتصادياً وتنموياً وثقافياً واجتماعياً وبخطيط ممنهج ومخططات تقودها قوى يمنية وعربية ودولية لتدمير عدن وتعذيب أبنائها وتدمير بنيتها وثقافتها وتراثها وحضارتها الجهة المسؤولة عن تقاوم أزمة الكهرباء وتردي الوضع المعيشي في الجنوب من خلال تدمير بنيتها وتقتيل ابناءها وتشريد رجالها وإطفاء نورها.. الكهرباء...كابوس يلاحق أبناء عدن والجنوب، أزمت لا تنتهي، رغم تحريرها من ميليشيا الحوثي وحلفائها قبل أكثر ٨ أعوام، ما تزال الأيادي الدهمسية تعد قواعد التخريب والتدمير التي تستلم أوامرها من قيادات في حكومة الشرعية جاءت من مدرسة الهالك علي عبدالله صالح صاحبة الخبرة الكبرى في التدمير الممنهج نحو الجنوب.

دهمس الأمس قاد مخططا لإحراق عدن كما جاء في وثائق المحكمة - متهمين بالاشتراك في تنظيم معاد في الخارج إدارته ومولته (القوى المعادية) بهدف تخريب وضرب الاقتصاد الوطني الجنوبي.

وبحسب وثائق المحكمة فإن المتهمين بعد تلقيهم التدريرات على أيدي خبراء أجانب في دولة مجاورة تم تزعمهم إلى خمس مجموعات وهي: النسرة، لنبورة،

صلاح الدين، المجاهد، الذئب، جميعهم تسللا إلى داخل أراضي جمهورية الجنوب وأرسلت لهم في أوقات متفاوتة مبالغ مالية وعشرات العيوبات الناسفة داخل علب حليب مع الأدوات الخاصة بالتفجير.

قام المتهمون بإخفاء العيوبات داخل سيارات خردة في منطقتي الدرين وبنتر احمد استعداداً للقيام بتفجير خزانات النفط في البريقة وعددها ٢٢ خزان تابعة لشركة النفط اليمنية الكوتبية وكانت تحتوي على ٥٥٤٩٤ طن من الوقود المختلفة، خزانات النفط في حيف وعددها ١٥ خزان تابعة لشركة عدن لتموين البواخر، وكانت تحتوي على ٢١٠٠٠ طن من الوقود المختلفة، خزانات النفط في الكانكس وعددها ٥ خزانات تابعة لشركة عدن للبواخر.

بينما دهمس اليوم لم يأت متسللا ولم يخف أدوات الجريمة في خزانات السيارات بل جاء بطريقة رسمية، وعلى خطوط اليمنية، ليستقر به المقام سنة، في قصر المعاشيق، ليشرع في تنفيذ مخططة التدميري بسيارات مفخخة واحزمة ناسفة، فعد على تدمير القيادات العسكرية المخلصة ثم سلك طريقة لتدمير المؤسسات الوطنية التي عجز عنها دهمس الأمس.

فصارت عدن مظلمة بلا كهرباء مدمرة بدون طاقة ولا مازوت ولا بتزول ولا غاز ولا حتى شربة ماء نظيفة، لقد خطط دهمس اليوم لاستهداف ممنهج للقضاء على ميناء عدن، ومصافي عدن ومطار عدن، ويأتي هذا



د. سامي خاطر

أكاديمي وأستاذ جامعي

التي يمكن استخدامها في برنامجها النووي.

كم كلفت الأنشطة النووية الخزنة الإيرانية؟ يرى الأستاذ الجامعي الإيراني والمحلل السياسي، علي رضا نامور حقيقي أن الأنشطة النووية كلفت بلاده ٢٠٠٠ مليار دولار، وتبلغ قيمة تكلفة محطة بوشهر النووية (جنوب إيران) الآن ٥ مليارات دولار، وهي تنتج قيمة مضافة تتجاوز الحد المسموح به بموجب اتفاق ٢٠١٥ بين طهران واليول الكبرى وأكثر من ٢٢ مرة، فيما رفعت طهران من معدلات تخصيب الي المينى ثثة نساء ٨/٤، وهي نسبة أقل بقليل من ٩٠٪ اللازمة لتصنيع أسلحة نووية.

إيران تسابق الزمن لزيادة قدرتها على تخصيب اليورانيوم تعمل إيران على توسيع قدراتها لتجاوز الحد المسموح به بموجب اتفاق الأرض في فصلها والذين قد يكونان مصممين لتحمل قصف جوي محتمل؛ من أجل زيادة قدرتها على تخصيب اليورانيوم بأجهزة الطرد المركزي المتطورة والأكثر كفاءة، هذا وواصلت إيران محاولاتها لتوفير تكنولوجيا بشكل غير قانوني من أجل تصنيع درية وببولوجية وكيميائية في إطار برامج الدمار الشامل، وانخرطت في عمليات تجسس صناعي تستهدف بالأساس مجال التكنولوجيا السويدية المتقدمة، والدواء والغذاء».

تكاليف باهظة مقابل ما تم تحقيقه في (الاتفاق النووي)، ويبدو هذا التأكيد من ولي الفقيه أكثر انسجاما مع التقديرات الأجنبية بخصوص تكلفة الأنشطة النووية الإيرانية، ويتضارب مع تصريحات رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علاوة على ذلك قد خسرت إيران أكثر من ١٠٠ مليار دولار بسبب انخفاض عائدات النفط والاستثمارات الأجنبية.

وقال علي رضا نامور حقيقي، المحاضر في جامعة تورنتو والمحلل السياسي المقيم في كندا للموقع «أصاف نيوز» في نوفمبر ٢٠٢٠ إن «سياسة تخصيب اليورانيوم متبعة في إيران منذ عام ١٩٩٩ وخاصة عندما فرضت على إيران في ٢٠٠٢ أول حزمة من العقوبات المالية، ومن ثم تسلمت محلات أخرى للولايات المتحدة من الاتفاق النووي في عام ٢٠١٨ كان رئيس جمهورية النظام الإيراني الأسبق محمود أحمدي نجاد وهو العضو الهادي في مجلس تشخيص مصلحة النظام كان قد نشر مذكرة حول انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق أشار فيها إلى أن «منشآت نووية بقيمة ٣٠ مليار دولار قد توفقت أو ألغيت، وكانت تلك المذكرة في السرة الأولى التي يتم الإعلان عن رقم ضخم للإفلاق على الأنشطة النووية الإيرانية، وفي رسالة موجسة إلى رئيس جمهورية النظام السابق حسن روحاني في ١٩ يناير ٢٠١٦ شدد ولي الفقيه علي خامنئي على أنه «تم دفع

مواتي التصدير. دهمس الامس كانت الوسيلة الوحيدة التي يتلقون من خلالها أوامر التحرك هي محطة إذاعية تبث إرسالها من مدينة عربية بذبذبة مقدارها ١٦ ميغا هيرتز .. تبث اغانى يمنية متنوعة لمدة ساعة فقط ، من الثامنة حتى التاسعة مساءً أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس ، وكانت الشفرة عبارة عن أربع اغاني كل واحدة منها إذا بثت تعني لهم أمر معين تم تحفيظه لهم مسبقا . أغنية ياطير يا ضاوي الي عشك وتعني الامور تسير فبعد أن قضى منها زيدا وطرا خاب أمالها ولم تتحقق الوعود المستمرة والمشاريع المزعومة حتى الآن، ورغم الجهود التي بذلتها قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، تتدهور خدمة الكهرباء باستمرار في ظل صمت وعجز حكومي على مستوى الوزارة والجهات المعنية.

أما دهمس اليوم ففي يديه صناعة القرار ووسائل الاتصال وكل وسائل الأعلام المحلية والعربية ولغة الإشارات عبر أغانيه تبث عبر إذاعة صوتية بل لهم قصور وذيول وخزئات وينوك وجيش كبير من المخبرين والمطبلين حتى أنهم أصبحوا يعملون دون خوف او وجل.

دهمس الامس قدرت الاضرار المادية والمالية المباشرة بـ ١٥٧,٦٢٢,٢٦٦ دينار بالإضافة إلى الاضرار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتلوث ميناء عدن بالنفط في حالة تمت التفجيرات.

اما دهمس اليوم فحساراته بلغت اعلى المرتبات ولم يبق شيئا الي ووصلت اليه يديه في البر والبحر والجو وكل ما فوق

## بمليارات الدولارات الأمريكية إيران تعزز قدراتها النووية؛ وما خفي كان أعظم!!

تصريح إسلامي بمثابة القول: لا بل مستورون في التخصيب بعد تحسن الأوضاع المالية.

لم يتأخر الملاي كثيرا في تصريحهم بشأن تخصيب اليورانيوم بعد استلام حزمة مليارات الدولارات من ملاي أمريكا وبدلا من التصريح عن تقديم خدمات للشعب الإيراني تحسن وضعه المعيشي بهذه المليارات صرح بما هو أهم وهو رسالة المساموات التي اعتاد الملاي رئيس منظمة الطاقة الذرية لدى نظام الملاي ويعلن يوم الأحد ٢٧ أغسطس ٢٠٢٢ وبعد استلام الملاي مليارات الدولارات من الإدارة الأمريكية مع بعض ما يتم تسرب بعد. ويتعلن أن تخصيب إيران اليورانيوم مستقر على أساس خطة وضعها مجلس الملاي، ويقول إن تخصيب النووي لدينا مستمر على أساس قانون إطار العمل الاستراتيجي.

والدليل هو أن يأتي محمد إسلامي رئيس منظمة الطاقة الذرية لدى نظام الملاي ويعلن يوم الأحد ٢٧ أغسطس ٢٠٢٢ بعد استلام الملاي مليارات الدولارات من الإدارة الأمريكية مع بعض ما يتم تسرب بعد. ويتعلن أن تخصيب إيران اليورانيوم مستقر على أساس خطة وضعها مجلس الملاي، ويقول إن تخصيب النووي لدينا مستمر على أساس قانون إطار العمل الاستراتيجي.

والدليل أيضا لإثبات أن القول حق هو ما ذكرته صحيفة فور ستريت جورنال في وقت سابق من شهر أغسطس ٢٠٢٢ أي قبل تصريحات محمد إسلامي بأن إيران أبطأت إلى حد كبير تكوين مخزون اليورانيوم المحضب بدرجة قريبة من القصة وما فيها هي أن: نظام الملاي بدأ تخصيب اليورانيوم بنسبة تقاوم تصل إلى ٦٠ في المائة عام ٢٠٢١ كخطة متفردة من إيفسال المادة الانشطارية المطلوبة لتطوير قنبلة نووية إلى مستوياتها المناسبة هذا على الرغم

من قول الملاي أنهم لا يريدون صناعة قنبلة نووية لكن لماذا يخسبون اليورانيوم بهذه المستوي لا نعلم (ربما لصناعة الملباس) وحدث العاقل بما لا يليق فإن صدق فلا عقل له، والأمر هنا لا يبدو أن الملاي الأمريكيان ومنظمتهم معدمة الطاقة الذرية قد صدقت بذلك فحسب لا بل وأعطت مليارات الدولارات من أجل ذلك.

والدليل هو أن يأتي محمد إسلامي رئيس منظمة الطاقة الذرية لدى نظام الملاي ويعلن يوم الأحد ٢٧ أغسطس ٢٠٢٢ وبعد استلام الملاي مليارات الدولارات من الإدارة الأمريكية مع بعض ما يتم تسرب بعد. ويتعلن أن تخصيب إيران اليورانيوم مستقر على أساس خطة وضعها مجلس الملاي، ويقول إن تخصيب النووي لدينا مستمر على أساس قانون إطار العمل الاستراتيجي.

والدليل أيضا لإثبات أن القول حق هو ما ذكرته صحيفة فور ستريت جورنال في وقت سابق من شهر أغسطس ٢٠٢٢ أي قبل تصريحات محمد إسلامي بأن إيران أبطأت إلى حد كبير تكوين مخزون اليورانيوم المحضب بدرجة قريبة من القصة وما فيها هي أن: نظام الملاي بدأ تخصيب اليورانيوم بنسبة تقاوم تصل إلى ٦٠ في المائة عام ٢٠٢١ كخطة متفردة من إيفسال المادة الانشطارية المطلوبة لتطوير قنبلة نووية إلى مستوياتها المناسبة هذا على الرغم







## هل خان العرب الدولة العثمانية؟!!



د. علوي عمر بن فريد

كاتب وباحث جنوبي في  
صحيفة اليوم الثامن

السائح العربي وفي هذا الباب، يستحضر الأتراك التاريخ فيحملون العرب جزءاً كبيراً من المسؤولية عن سقوط الإمبراطورية والخلافة العثمانية عام ١٩٢٢، التي أسهمت فيها الثورة العربية الكبرى دون الإشارة النزيهة إلى أن ثورة العرب بقيادة الشريف الحسين بن علي على الحكم التركي كانت بسبب الاعدامات والخزقة والفظاعات الرهيبة التي اقترفتها تركيا على امتداد ٤٠٠ سنة بحق العرب.

الاجتماعي حيث من الصعب التحلل عن الموروث التاريخي المتراكم. وأشار كاتب تركي الى ذلك بالقول: أن هناك قوى من مصلحتها بث الفرقة بين العرب والأتراك، وتحاول تصوير كل منهما على أنه سبب في معاناة الآخر تاريخياً!!

وأصبحت تلك الحملات تستهدف اللاجئين السوريين، ثم أصبحت تطال السياح الأجانب والمقيمين.

ولا ننكر أن بعض السياح العرب، لهم ممارسات قبيحة نذريتها نحن العرب ونرفضها ولا تتناسب مع قيمنا وأخلاقنا كما يجدر أن نسجل ان معظم من ينتهج نهج كراهية السوريين بشكل خاص والعرب والأجانب عامة، هم من أحزاب المعارضة التي تأخذ على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تساهله مع الهجرة الأجنبية!!

وقد حذر الكاتب التركي عدنان أوناي في تصريحات نشرتها منصة «TR99»

من التعامل مع السياح العرب وكأنهم «مطبعة نقد» وحث الأتراك على التخلي عن فكرة معاداة العرب وتبني أيديولوجية معادية لهم، خشية فقدان

قبل الطلاب الأتراك على تعلم اللغة العربية بالمدارس والمعاهد والجامعات في كل من سوريا ومصر والأردن بغرض الدراسة، إلى جانب الانفتاح على الكتب العربية المترجمة، وتسجيل حالات من الزواج المختلط ازدادت خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ولعل السبب في ذلك تصحيح الخلفية التاريخية المشوهة التي تشرّبها الشعبين عن بعضهما بسبب التوجيه المسيء في المناهج والدراما والحركة الثقافية لدى العرب والأتراك على السواء!!

وقد اختزل بعض العرب العقود الخمسة الأخيرة التي عاشها العرب والأتراك أواخر الحكم العثماني، لم يذكرنا لنا على سبيل المثال موقف عبد الحميد الثاني في رفض بيع فلسطين للحركة الصهيونية، لكنهم ذكروا بإسهاب إعدامات «جمال باشا السفاح» للقوميين العرب.

وقد جاءت الأزمة السورية لتضفي المزيد من تعقيدات على المشهد، وتصعب من مهمة الأتراك الداعين للانفتاح على العالم العربي والتغيير السياسي كما هو معلوم أسرع من

وخلال العامين الماضيين، أصبح من الطبيعي أن تطالع «مانشيت» أو مقالاً في إحدى الصحف واسعة الانتشار، يقول: إن العرب الذين طعنونا في الظهر قبل ١٠٠ عام يصلون ويجولون في تركيا دون حسيب أو رقيب، وأن إدوغان فتح الأبواب للسوريين متجاهلاً خيانتهم للدولة التركية وخيانتهم لبلدهم وهروبهم منها..

وقد تنبّه حزب العدالة والتنمية مؤخراً لخطورة ذلك على النسيج الاجتماعي والاستقرار الداخلي، فخرج تصريح للرئيس إدوغان يرد فيه بشكل على تلك الدعايات ويقول فيه أنه قد «حان الوقت لمحاربة الكذبة التي تقول أن العرب طعنوا الأتراك من الخلف، وأنه لا يجب اتهام العرب بالخيانة بسبب أخطاء البعض خلال الحرب العالمية الأولى!!

ونحن نقول ان ما قام به العرب ما هو الا نتيجة الممارسات العثمانية العنيفة ضد

ورغم ذلك فقد حققت تركيا إلى جانب الانفتاح السياسي على العالم العربي مزيداً من الانفتاح الاجتماعي والثقافي، فأصبحنا نشاهد إقبالاً من

كان الأتراك الى عهد قريب، يقرؤون في كتبهم المدرسية والجامعية، أن العرب خانوا الدولة العثمانية وطعنوا إخوتهم الأتراك في الظهر خلال الحرب العالمية الأولى، وأن خيانة العرب هي السبب الرئيس لخسارة تركيا الحرب أمام دول الحلفاء. وهذا كلام مردود على من قاله، والحقيقة أن تركيا كانت آنذاك قد سميت ب «الرجل المريض»

مما حدى بالأتراك الى الاندفاع نحو التغريب الجارف الذي أرسى له مؤسس الجمهورية التركية «كمال أتاتورك» وحزبه الحاكم، في محاولة لإبعاد تركيا عن تاريخها القديم، وفصل امتداداتها الأخوية والدينية مع دول الجوار، واحتكار هويتها بالعنصر القومي.

وهذا ما دفع بالأتراك الى التوجس من العرب خاصة وظهور ذلك في الأمثال الشعبية التي يقول أحد أشهرها «لا صديق للتركي سوى التركي» وهو مثل يرد في الشعر والأدب بصيغ مختلفة، إلى جانب عشرات المقولات التي يرددونها بعض الأتراك اليوم وتحمل مضامين عرقية تجاه العرب والكرد واليهود والأفارقة!!

«تحدثت عن أول عرض مسرحي»..



## الإعلامية ليلي ربيع تقتحم المسرح: «تجربة تستحق التحدي»

القاهرة

وأضافت «كنت مجرد فرد وسط ٤٤ ممثلاً وممثلة «موهوبون ومنهم موهبون جداً».

وعن العرض المسرحي الذي تخوض فيه أول تجربة فنية، قالت ليلي ربيع «العرض المسرحي ٤ لوحات كوميدية.. كل لوحة قصة منفردة.. لمن يريد الحضور والمشاهدة ساكون - بأمر الله - في اللوحة الأولى.. سعيدة بالتجربة وأنتظر أن تكمل بالنجاح بتوفيق الله».

وقالت مصادر فنية لصحيفة اليوم الثامن إن أول ظهور للفنانة ليلي ربيع سيكون مطلع الشهر القادم، من خلال العرض المسرحي فوتوغرافيا، وتحديداً يومي الخميس والجمعة ٧ و ٨ سبتمبر على مسرح جراندي طيبة في مدينة نصر. وليلى هي ابنة المناضل الجنوبي الراحل ربيع راجح، عرفت منذ نحو عقدين كإعلامية جنوبية، وحققت شهرة واسعة في الأوساط الإعلامية، وكانت آخر عمل إعلامي لها في قناة الغد المشرق، برنامج الوجه الآخر، الذي اثار شهرة واسعة، خلال الثلاث السنوات الماضية.

«ليلي هي ابنة المناضل الجنوبي الراحل ربيع راجح، عرفت منذ نحو عقدين كإعلامية جنوبية، وحققت شهرة واسعة في الأوساط الإعلامية، وكانت آخر عمل إعلامي لها في قناة الغد المشرق»

أعلنت الإعلامية الجنوبية البارزة، ليلي ربيع، عن استعدادها لخوض أول تجربة على المسرح في جمهورية مصر، عقب تجربة إعلامية وتلفزيونية امتدت لنحو عقدين من الزمن.

وتحدثت الإعلامية الجنوبية في تصريح صحفي - حصلت عليه صحيفة اليوم الثامن - عن أول تجربة تخوضها، في المسرح، عقب خضوعها لتدريب طويل، في العاصمة المصرية القاهرة التي تقم فيها».

وكتبت ربيع على فيس بوك: «تدريب.. وحر.. وتعيب.. وزحمة مش متعوده عليها لكنه تحدي يستحق التجربة، طرحت اسمي جانباً، وخضت التجربة كشخص مجهول، تشرفت جداً بالتعرف على نماذج شخصيات مختلفة متنوعة وبعضها فريد ومكسب حقيقي».